



بيان مملكة البحرين

أمام المؤتمر العام (66) للوكالة الدولية للطاقة الذرية

2022 30-26 سبتمبر

فيينا - النمسا

يقدمه

سعادة السفير الدكتور/ يوسف عبدالكريم بوجيري

المنسوب الدائم لمملكة البحرين لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية



السيد الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،



السيد الرئيس،

بدايةً، يطيب لي أن اتقدم لكم السيد الرئيس بالتهنئة على حصولكم على ثقة الدول الأعضاء، وأعرب باسم وفد بلادي عن عظيم الفخر وعميق الامتنان للمؤتمر العام على انتخابكم وبلدكم الصديق رئيساً للدورة (66)، مؤكدين حرصنا على نجاح أعماله.

كما أود أن أعبّر عن خالص تقدير مملكة البحرين لجهود دولة الكويت الشقيقة خلال رئاستها للدورة (65) للمؤتمر العام السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكذلك لسعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي المدير العام للوكالة على عمله الدؤوب وإنجازاته الوكالة وتفانيها للتعاون الدولي في المجال النووي من أجل السلام والتنمية.

السيد الرئيس،

تؤكد مملكة البحرين على الدور الريادي والمركزي الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية ومساعدة الدول الأعضاء في سعيها للاستفادة من الطاقة النووية، ونقل المعرفة وتوسعة آفاق التطبيقات النووية بين الدول. وفي هذا الإطار، فإن مملكة البحرين تثني على جهود الوكالة الكبيرة في توفير شبكة واسعة من المساعدات الفنية، بالإضافة إلى الدعم المقدم من الوكالة بشكل مستمر في الاستخدام الأمثل للتقنيات النووية تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال توفير منصات مهمة لدعم التعاون الدولي البناء، وتعزيز منظومة الأمن والأمان النووي بين الدول الأعضاء وتطبيق الضمانات وإسهاماتها المباشرة في بناء القدرات ومواجهة الكوارث والتغير المناخي.



السيد الرئيس،

يعتبر برنامج التعاون التقني أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها عمل الوكالة من أجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية ولضمان نقل التكنولوجيا النووية ذات الاستخدامات السلمية في سبيل تحقيق الأهداف التنموية لتلك الدول، وقد أولت مملكة البحرين منذ انضمامها إلى عضوية الوكالة اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني، وركّزت ضمن برامجها للتعاون التقني 2022-2023 على تعزيز البنية الأساسية للأمان والأمن الإشعاعيين والنوويين و تطوير تقنيات التحليل بالسوائل الوميضية والتحليل الطيفي للكتلة باستخدام البلازما المقترنة و التحليل بالانعكاس الكلي للأشعة ، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية التنظيمية لسلامة الإشعاعية والنووية وإنشاء مختبر لتوصيف المواد باستخدام تقنيات التحليل النووي.

السيد الرئيس،

إن مملكة البحرين مستمرة في تعزيز التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك من خلال برامج التعاون التقني، والذي يسهم بشكل واسع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي توليها المملكة اهتماماً بالغاً ضمن برنامج عمل الحكومة وتحقيق رؤية البحرين 2030 .

إن برنامج التعاون التقني الذي تعزز مملكة البحرين بأنها قد حققت من خلاله فوائد مثمرة من خلال رفع وبناء القدرات في مجالات شتى، كالصحية والبيئية والتعليمية، وبشكل خاص في مجال الأمن الإشعاعي والأمان النووي والبنية الرقابية اللازمة لتحقيق متطلباتها وكذلك الاستعداد والتصدي لحالات الطوارئ الإشعاعية والنووية. وتسعى البحرين لتعظيم الاستفادة من هذه البرامج المتنوعة على المستويين الإقليمي والدولي لرفع قدراتها الوطنية، والبناء على جملة من المشاريع الوطنية التي نفذت بنجاح في الدورات الماضية، والسعي لتنويع وتوسيع نطاق هذه المشاريع في دورتها القادمة للأعوام 2024-2025 .

السيد الرئيس،



إن مملكة البحرين تسعى جاهدة كدولة طرف في جميع الاتفاقيات الدولية في مجال السلامة النووية بالوفاء بالتزاماتها وتقديم تقاريرها الوطنية بشكل شامل، والمشاركة الفعالة في عمليات الاستعراض لاتفاقية الأمان النووي، وتؤكد على أهمية انضمام بقية الدول لهذه الاتفاقية.

والتزاماً بدور مملكة البحرين في مجال السلامة النووية، فإنها في المرحلة المقبلة تسعى لتوقيع "اتفاقية التعاون بين الدول العربية في آسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية -ARASIA- بالإضافة إلى الموافقة على "مدونة السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها".

السيد الرئيس،

وفي مجال الأمن النووي، تلتزم مملكة البحرين بجميع الالتزامات والأحكام المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية وتدعم الجهود التي تبذلها الوكالة في اتخاذ خطوات فعالة نحو تحقيق عملية اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية CPPNM، وتؤكد على أهمية هذه الاتفاقية وتعديلها الذي دخل حيز النفاذ وأهميتها في إنشاء آلية عالمية لضمان الحماية المادية للمواد النووية .

السيد الرئيس،

تعتبر مملكة البحرين الأسلحة النووية وانتشارها تهديداً للسلم والاستقرار الإقليمي والدولي، الأمر الذي يتطلب عملاً جماعياً من الجميع لحماية الأمن الإقليمي وتأمين مصالح دول المنطقة، دعماً لتحقيق الأمن والاستقرار، وستظل مملكة البحرين ملتزمة بالدعوة إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وتدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى التعاون الكامل مع الوكالة والامتناع عن الإضرار بالمنطقة ودول الجوار الذين يلتزمون بجهودهم لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى .



من هنا، تؤكد مملكة البحرين على موقفها الثابت والداعي إلى التخلي عن السلاح النووي باعتباره السبيل الوحيد للتأكد من عدم استخدام هذه الأسلحة من قبل الدول أو من أي طرف كان. كما تؤكد المملكة على أهمية جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وخاصةً الأسلحة النووية، وإخضاع جميع المنشآت النووية في المنطقة لرقابة وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتدعو جميع الدول إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع برامجها ومنشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

السيد الرئيس،

ختاماً، تتطلع مملكة البحرين إلى المزيد من التعاون المثمر والبناء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشئت من أجلها وفي مقدمتها تعزيز الاستخدام السلمي والسليم للطاقة النووية في كافة المجالات الحيوية والتنمية لما فيه خير الإنسانية جمعاء. كما يسرني أن أؤكد لكم على التقدير العالي للمملكة للجهود المبذولة من قبل الوكالة الدولية وأجهزتها المختلفة لتعاونها المستمر مع مملكة البحرين .

شكراً السيد الرئيس.

MISSION PERMANENTE DU ROYAUME DU BAHREÏN
AUPRÈS DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
GENÈVE/VIENNE



البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
جنيف/فيينا

MISSION PERMANENTE DU ROYAUME DU BAHREÏN
AUPRÈS DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
GENÈVE/VIENNE



البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
جنيف/فيينا